

Daur at-Ṭarīqah al-Mubāsyarah fī Ihya' al-Lughah al-'Arabiyyah bi Ma'had Dār as-Salām Gontor li al-Banāt al-Awwal li at-Tarbiyyah al-Islāmiyyah al-Ḥadīsh Mantingan Ngawi Jawa asy-Syarqiyyah Indonesia

دور الطريقة المباشرة في إحياء اللغة العربية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول
للتربية الإسلامية الحديثة ماننتجان نجاوي جاوي الشرقية إندونيسيا

Ika Cahyaning Rahayu¹, Ahmad Taufiq², Royana Firdausa³, Amaliyatus Sholihah⁴

^{1,2,3,4}UIN K.H. Abdurrahman Wahid Pekalongan

Email: ikacahya621@gmail.com¹, ahmad.taufiq@iainpekalongan.ac.id²,
royanroyal9@gmail.com³, amaliash14@gmail.com⁴

ملخص

بحث هذا البحث عن كيف اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور البنات الأول و كيف تطبيق الطريقة المباشرة في معهد دار السلام كونتور الأول و ما دور الطريقة المباشرة في إحياء اللغة العربية. ترحى بهذا البحث على الترقية اللغة العربية العربية وتوجد إجراءات الطريقة المباشرة لإحياء اللغة وكذلك دور الطريقة المباشرة في المحادثات اللغة العربية مع زميلة الطالبات إن اللغة تاج المعهد.

استخدمت الباحثة لهذا البحث نوع الدراسة الوصفية الكيفية. واستخدمت الباحثة لهذا البحث طريقة في التصوير عن أحوال المعلومات وأحوال المتعلقة بالمسألة المعينة بتقريب الدراسة الكيفية لنيل بيانات القيمة النظرية ليس الأرقام من الإحصاءات في دور الطريقة المباشرة في إحياء اللغة العربية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول من المدير المعهد و الأساتذات كلية المعلمات الإسلامية وكذلك قسم ترقية اللغة معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول.

مدخل طريقة المباشرة بمعهد دارالسلام كونتور البنات الأول باستخدام اللغة العربية لكل يومين. وإستعمال اللغة مباشرة في أثناء تكلم مع زميلتهن. وأما أنشطة يومية للترقية اللغة كالمحادثة الصباحي، الخطابة المبارية، التمثيلية المسرحي وغير ذلك. استخدام الطريقة المباشرة في إحياء اللغة العربية، كما يلي: (1) أن يبدأ تعليمها شفها، (2) أن يقرأ الإسم بالمسمى مباشرة، (3) أن تكون العبارات محورا يدور عليه الدرس. وأما الأنشطة اللغوية، كما يلي: (1)

مسابقة خطابة المبارية، (2) حفلة اللغوية في الأسبوع الواحد، فيها: مسابقة الحكايات، مناقشة بين المساكين، *Spelling Bee* , *Letter Abroad* , *Fairy Tale* , *Queen and Princess* , *Language*. دور الطريقة المباشرة في إحياء اللغة العربية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول، كما يلي: (1) لا تذكر فيها المعلمة معنى الشيء بلغة التلميذات أثناء تدريس. (2) تطبيق طريقة المباشرة من داخل الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية، واما خارج الفصول فقد نظام المعهد وهي أعضاء انشطات المساعدات لعملية التعليم خلال أربع وعشرين ساعات. وكل الطالبات تنال العلم من ترقية اللغة العربية لان اللغة تاج الدنيا.

الكلمات المفتاحية: الطريقة المباشرة ، إحياء اللغة العربية

أ. المقدمة

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم¹. كذلك أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي بتعاريف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم بعض.² و أهمية اللغة العربية ليست لتعليم الدين فقط بل إنما لتعليم لتفهم نصوص اللغة العربية. لقد كان إحياء اللغة العربية يواجه كثيرا من المسائل، أهمها مسائل تطبيق الطريقة المباشرة³.

تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جميع المجالات، وخاصة علاقات بين العالم وبين الدول الإسلامية. من هنا ينبغي علينا أن نكون اللغة العربية لغة التعارف و لغة الوحدة بين الدول الإسلامية على أفراد و جماعات.⁴ بهذه المناسبة توجد الطريقة لنيل إحياء اللغة وهي بالطريقة التدريس. طريقة التدريس هي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه علي التلميذات من دروس وما يعثهم الى

¹ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (المكتبة العصرية، بيروت، 2000)، ص 7
¹⁸.دكتور رشدي طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي،(دار الفكر العربي 1461هـ)،

³ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Aplikasi*, (Yogyakarta:Teras,201), Hal. 1-3

⁴ Imam zarkasyi, *merintis pesantren modern*, (Ponorogo: Gontor Press,1996), Hal.341

تحصيلها من مهارة ونشاط. حتى تكسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف من الوقت والجهود اليها في التربية.⁵

أخذت الباحثة من مؤسسة إحياء اللغة العربية معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة مانتنجان نجاوي جاوي الشرقية إندونيسيا. إنّ لغة عربيتها ستكون مثلا باعتبار المؤسس علي التربية و التعليم. تدرس اللغة العربية في هذه المدرسة بوصفها مادة أساسية لجميع الطالبات. وبذلك تحت المكان الصدارة في خطة الدراسة والتعليم، ويبدو هذا واضحا في عدد المقررات الدراسية او الساعات المخصصة لإحياء اللغة العربية⁶. أن دور المعهد دارالسلام في إحياء اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة مع الاستفادة من الطرق الحديثة أخرى. وهي كما نعلم من ضمن الدراسي بمفهومه الحديث والتي تعد من العوامل المساعدة علي ترقية اللغة العربية. و الأنشطة في المعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة مانتنجان جاوي الشرقية إندونيسيا هي إنشاء مركز لإحياء اللغة العربية، تدريب الخطابة المنبرية الأسبوعي، عقد الدروس المسائية، الإعلام، تشجيع اللغة العربية، الإنشاء اليومي، و تعليم اللغة العربية وتدرسيها بالفيديو وغير ذلك.⁷

بدأ طريقة المباشرة لإحياء اللغة العربية في المعهد دار السلام كونتور البنات الأول منذ دخولهن الى المعهد ، لأن هذه الطريقة تطابق طبيعة اللغة حيث أنّها عبارة عن اصوات لغوية مسموعة بعد النطق⁸. الطريقة المباشرة التي لا تذكر فيها المعلمة معنى الشيء بلغة التلميذات أثناء تدريس بالغة الأجنبية المراد تدريسها كاللغة العربية أو غير ذلك. وأماها لغة التلميذات فلا تستعمل أصلا أثناء التدريس ليس فائتاء تدريس فقد بل في المحادثة كذلك، و يجب على كلّ التلميذات أن تتحدثن باللّغة العربية بمفردات كمثال أسماء الضمائر المنفصلة او اي شئ آخر . فهنا دور اللّاساتذات مهمّات جدا لتشجيعهنّ في إحياء اللّغة العربية⁹. وأساس تلك الطريقة هو " إنّ تنفيذ التربية الخلقية و العقلية لا

⁵معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة ، أصول التربية والتعليم مقرر للصف الخامس، (قسم المنهج الدارس بكلية المعلمين الإسلامية: فونوروكو إندونيسية) ، ص 29

⁶ دحية مسقان، مؤسسة دارالسلام كونتور ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد كونتور نموذجا ، الجامعة الإسلامية كونتور، ص 181

⁷ دحية مسقان، مراجع في تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، ص 291-292

⁸ دحية مسقان، المرجع في مؤسسة دارالسلام كونتور ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد كونتور نموذجا ، ص 184

⁹ دحية مسقان، مراجع في تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، ص 255

يكفي بمجرّد الكلام ، بل لا بد أن يكون بالقدوة الصالحة و إيجاد البيئة، فكل ما يرويه التلاميذ وما يسمعون من حركات وأصوات في هذا المعهد يكون عاملا من عوامل التربية الخلقية والعقلية¹⁰. إن معهد دارالسلام كونتور البنات الأول مشهور بمنهجه و عصره، ومنهج التعليم اللّغه توجه باللّغتين. وذلك يخلف بمناهج اللغة العربية بالمعهد التقليديّة .

أنّ أول دور إحياء اللّغة العربية في معهد كنتور للبنات الأوّل بالطريقة المباشرة لا بد كل الأساتذة أن لا تذكر معنى الشيء بلغة التلميذات أثناء تدريس. من هذه بيانات إجراءات الطريقة المباشرة في معهد كنتور للبنات الأوّل في إحياء اللغة الجديدة مباشرة دون معنى لغة أخرى واستخدام هذه الطريقة من المدرسة أن تلقي المادة العربية باستخدام اللغة العربية، و يمنع قطعاً أن تستعمل اللغة الأصلية أو اللّغة الإندونيسية. فالكلمات الصعبة التي لا يفهمها التلميذات تشرحها المدرسة باللّغة العربية بحتة بمساعدة الحركات أو الإشارات البدنية أو القياس مع المتردّفات العربية التي عرفها الدارسة من قبل أو باستخدام وسائل الإيضاح الحسية أو المعينات البصرية كالصور وغيرها. في المقدمة أن تكون المادة العربية من الكلمات وأساليب الجمل الكثيرة الإستعمال في المحادثات اليومية، فالكلمات التي علمها المدرسة مرتبة حسب كثرتها في الإستعمال ولا شك أن اللغوي بهذه الطريقة يطابق القواعد الأساسية لإحياء اللغة وهي التدريج من البسيط الى المركب و التجريد من المعلوم إلى المجهول، أن تدرس القواعد شفهيّة لا يحفض النظام النحوية والصرفية كما حصل في المعاهد التقليديّة، أن تشرح معنى الأشياء الظاهرة بوسائل الإيضاح الحسية كما أن معاني الأشياء المبهمة تشرح بوسيلة القياس، أن تكثّر التمرينات للسمع حتى تستطيع المدرّسة أن تنطق باللّغة العربية، أن تجرى بشاطات إحياء اللغة داخل الفصل لأن هذا الطريقة المباشرة لا يتمكن المدرسة من إستخدامها في الفصل الواسع الكثيرة للتلميذات، أن تبتدأ القراءة شفهيّا، أن تتمرّن التلميذات على تفكير باللّغة الأجنبيّة.¹¹

ثم برامج في إحياء اللّغة العربية لخدمة التلميذات وهي البرامج المنهجية، البرامج المنهجية المساعدة والبرامج اللّامنهجية . تشمل البرامج المنهجية هي الدارسة الإسلامية، العلوم العربية، العلوم العامّة. البرامج المنهجية المساعدة هي البرامج خارج الساعات الدارسية تحت الإشراف مباشرة من المدرسات وبعض الطلبة في الفصول المقدّمة. تشمل هذه البرامج هي العبادة العملية، الدارسة اللّإضافية الموسّعة

¹⁰ معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، أصول التربية والتعليم مقرر للصف الرابع، (قسم

المنهج الدارس بكلية المعلمين الإسلامية: فونوروكو إندونيسيا)، ص 43

¹¹ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، ص 256-258

و التربية العمليّة. والبرامج المنهجية هي البرامج خارج الفصول الدراسية ويقوم بتنفيذها المسؤولون في منظمة الطلبة تحت الإشراف المدرسات و بعض الطالبات في الفصول المقدمة وهي إدارة المنظمة و تنظيمها، الدورات التدريبية في الأنشطة الكشفية والمهارة البدوية و الفنون و الصحة والرياضة و للغة العربية و العلوم والخطابة وغيرها. وتكون هيئة التدريس في خارجي هذه المدرسة منهم من واصلوا الدراسة بجامعة دارالسلام والجامعات داخل البلاد وخارجه كالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والأزهار الشريف بالقاهرة والجامعة الإسلامية العالمية بباكستان و جامعة مالايا والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وغيرها.¹²

فهنا أنّ تحليليّة في دور اللّغة العربيّة في إحياء اللغة بطريقة المباشرة مصيب للتلميذات. لأنّ كل التلميذات أن تكون المهارات في المحادثات اللّغة العربية مع اصحابهم. في هذا الحال نحتاج إلى المعلّمة الماهرة في اللّغة من النطق الأصل من العرب، وذكر ذوالحنان. دور اللّغة العربية مهمّة في الدين لأنّها لغة القرآن.

ب. منهج البحث

الفصل الأول : مفهوم الطريقة المباشرة

1. مفهوم الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا تذكر فيها المعلّمة معنى الشيء بلغة التلميذات أثناء تدريس بل باللّغة الأجنبية، المراد تدريسها كاللّغة العربية أو الإنجليزية أو غيرها. وأما لغة التلميذ فلا تستعمل يصدد التدريس بتة.¹³

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة النحو والترجمة التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة، تخلو تمامات من الحياة. ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة 1850 تنادي يجعل تعليم

¹² دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، ص 180-171

¹³ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص

اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة. وطلبات هذه الدعوات بتغيرات جذرية في الطريقة التعليم اللغات الأجنبية. والمصطلح الذي انتشر بصورة أسرع فقد كان إسم الطريقة المباشرة¹⁴. ولقت قامت حركة تجميع و تطوير في وقت مالل طرق الشفوية والطبيعية أدت إلى تشكيل طريقة جديدة هي ماسميت بالطريقة المباشرة التي تعتمد على ربط بين كلمات و جمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو التلاميذ لغتهم الوطنية. اما الطرق التي أدت إلي ظهور هذه الطريقة فهي الثلاثة: (أ) الطريقة النفسية أو السكولوجية، (ب) الطريقة الصوتية، الطريقة الطبيعية،

2. أهداف تعليم العربية في الطريقة المباشرة

اهداف تعليم العربية للناطقين بلغات الأخرى في ثلاثة أهداف رئيسية:

1. ان يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. وفي الضوء

المهارات اللغوية الأربع يمكن بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي:

(أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع بها.

(ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا

معبرا في المعنى سليما في الأداء.

(ت) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة و فهم.

(ث) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

2. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ومايميزها عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات

وتراقب، ومفاهيم.

3. أن تعرف الطالب على الثقافة العربية بخصاص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع

الذي يتعامل معه.

تعليم العربية كلغة الأجنبية إذن يعني أن تعلّم الطالب اللغة، وأن نعلمه عن اللغة وأن يتعرف على

ثقافتها. ¹⁵

¹⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجه وأساليبها ، (منشورات المنظمة الاسلامية

للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو: رباط 1410هـ / 1989م) ، ص 129

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بمناهجه وأساليبها، المرجع السابق ص 49-50

تعليم اللغة العربية يجب أن تكون له غاية واضحة محددة، وهي غاية لا يستحي من الجهر بها ، وما ينبغي لنا ذلك، هذه الغاية هي تعليم العربية باعتبار لغة الإسلام، وإذ إتضحت الغاية هكذا دون لبس أو مناورة تحدد بعد ذلك مناهج العمل، في التخطيط وإختيار المقررات و طرائق التعليم .¹⁶

3. خطوات إستخدام الطريقة المباشرة

- 1- استعداد المدرس بالأدوات كوسائل الإيضاح التي تساعد على نجاح تدريسه
- 2- عندما يريد المعلم أن يعلم الكلمات الجديدة عليه أن يقرنها بالأشياء مباشرة مع عدم ترجمتها إلى اللغة الوطنية ثم يدعو التلاميذ إلى تقليدها معا.

المثال:

- (1) هذا كتاب
- (2) هذا مقعد
- (3) هذا قلم
- (4) هذه كراسة
- (5) هذه سبورة
- (6) هذه طلاسة
- (7) تلك مغرفة
- (8) ذلك باب

- 3- فالمدرس لا يكتب معاني هذه الكلمات بل يظهر تلك الأشياء مباشرة أمام التلاميذ
- 4- أن يكتب المدرس تلك الكلمات على السبورة بعد تلفيظها واحدة فواحدة
- 5- أن يفتح المدرس والتلاميذ كتب تمرين اللغة العربية (مثال الدرس) للقراءة مع الفهم بعد الإنتهاء من المحاكاة
- 6- أن بأمر المدرس التلاميذ بكتابة ما على السبورة في كراساتهم
- 7- أن يكلف المدرس التلاميذ بعمل التمرينات بعد الإنتهاء من الدرس¹⁷

¹⁶ عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيق والتعليم العربية ، المرجع السابق ، ص 118

¹⁷ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، المرجع السابق .ص 274-

4. إجراءات التعليم المباشرة

نوع إجراءات التعليم المباشرة على المدرس معه دفتر تحضير ، والكتاب مقرر، والسبورة ، وهو يتكلم معظم الوقت ، كل أولئك وقد تطورت الوسائل التعليمية إلى ما تعرف من استخدام الإذاعة ، والتلفاز ، وآلات العرض وغيرها. ومن تنوع للنشاط داخل الفصل كالألعاب اللغوية.¹⁸ وهذه شروط من إجراءات التعليم المباشرة ، ما يلي:

- 1- تقديم اللغة في موافق حتى يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات والتراكيب. انها تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعليم. وتحويل معالجتها من مجرد نصوص جامدة في كتاب إلى وسيلة للتفاهم بين الناس
- 2- أول محاولة لإستخدام الحوار كأساس لتعليم المهارات اللغوية المختلفة
- 3- تستلزم من المعلم التجديد في عرض المادة التعليمية، والإبتكار في الشرح المفردات والتراكيب بالشكل الذي لا يحوجه إلى لغة الوسيطة
- 4- إن استعمال هذه الطريقة قاصر على المراحل الأولى المبتدئة من تعليم اللغة. ولا مجال لها في المراحل التالية وإذا كان لهذه الطريقة من فضل في تطوير تعليم اللغة الثانية للمبتدئين فلا فضل لها يذكر في تعليم اللغة الثانية للمتقدمين.¹⁹
- 5- ينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية اللغة وسيطة.
- 6- الحوار بين الأفراد يعتبر الشكل الأول لإستخدام اللغة في المجتمع الإنساني. ومن ثم ينبغي البدء في الدروس العربية كلغة الثانية بحوار بين شخصين او أكثر علي ان يشتمل هذا الحوار علي المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها للدراس.²⁰

5. محاسن و سلبيات الطريقة المباشرة

- من محاسن الطريقة المباشرة ما يلي:

¹⁸ عبده الراجحي ، علم اللّغة التطبيق والتعليم العربية، (دار النهضة العربية: بيروت- لبنان) 2004،

ص 111

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجه وأساليبها ، المرجع السابق ، ص 131-

132

²⁰ رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة ام القرى معهد

اللغة العربية). ص. 361

- (1) انما تطابق حقيقة اللغة. لأن اللغة هي عبارة عن أصوات لغوية بعد النطق فلا بد ان يكون نشاط التعليم اللغوي مرتبا لكسب المهارة الإستماع والمحادثة ثم القراءة والكتابة.
 - (2) أن هذه الطريقة المباشرة تلائم الطريقة التي يسلك عليه العقل عند التعليم اللغة الأصلية. فالتلميذ يجب ان يتكلم اللغة المراد تعليمها قبل المحاولة على القراءة والكتابة وتعليم النحو والصرف والمصطلحات وغيرها.
 - (3) ان الطريقة المباشرة تناسب النظام اللغوي فاللغة نظام يتكون من السماع والمحكاة والتعويد
 - (4) أن الطريقة المباشرة تطابق القواعد الأساسية للتعليم وهي تدرج من البسيط إلى المركب والتدرج من المعلوم إلى المجهول.
 - (5) ان التعليم اللغوي باستخدام هذه الطريقة وشوق جذاب لا يستدعي التلاميذ إلى الملل والسآمة، لوجود وسائل الإيضاح الحسية والمعينات البصرية عند الضرورة.
 - (6) يقدر الطالب بهذه الطريقة على تناول قسط كبير من مهارة اللغة الشفوية، وإتقان النطق والتعبير اللساني والتحريري.
 - (7) هذه الطريقة يستطيع الدراس أن يرقى مهارته في التعبير أفكاره ومشاعره باللغة العربية لأنه تمرين كثيرا على التفكير بما منذ بداية تعلمه إياها.
- من سلبيات الطريقة المباشرة ما يلي:

- (1) إنهما لم ترع النضج العاطفي والعقلي عند المراهق أو البالغ الذي يختلف عن الطفل الصغير. فالكبير يسأم من التكرار العبارات في فراغ دون أن يكون لها سند من موقف واقعي بعكس الطفل الذي لا يفرق بين الأسلوبين، وقد يميل إلى التكرار الجزئيات.
- (2) رغم النجاح الذي حققته الطريقة المباشرة في الولايات المتحدة وأوروبا، بالموازنة بطريقة النحو والترجمة، غير أنها لم تنجح في تحقيق النتائج المطلوبة في مهارتي القراءة والكتابة. ولعل سبب ذلك أن هذه الطريقة تهتم أولا بالإستماع والمحادثة ثم بالقراءة والكتابة ثانيا.
- (3) أن الطريقة المباشرة تفتقر إلى مدرس ماهر في المادة العربية قادر على إستخدامها إيجابيا وسلبيا.
- (4) إنه لا يمكن إجراء التعليم اللغوي بهذه الطريقة إلا في فصل الصغير قليل التلاميذ.²¹

²¹ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، المرجع السابق. ص

بذلك كما بيان من قبل أن دور الطريقة المباشرة مهمة لأن الطريقة المباشرة لا تذكر فيها المعلمة معنى الشيء بلغة التلميذات أثناء تدريس بل باللغة الأجنبية المراد تدريسها كاللغة العربية أو الإنجليزية أو غيرها. وأما لغة التلميذ فلا تستعمل يصدد التدريس بته.

6. الوسائل التعليمية في تعليم اللغة

الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. وكذلك ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. كل هذه التعاريف تؤدي إلى مفهوم واحد وهو أنها وسائل أو وسائط تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إسرائه. وقد تطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية وأحياناً وسائل الإيضاح والوسائط التربوية وأحياناً أخرى تقنيات التعليم.²²

7. دور الوسائل التعليمية في تحسين التعليم

للسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات ضرورة استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة. الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم بمت يلي:

- إثراء التعليم
- تحقيق اقتصادية التعليم
- المساعدة على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم
- المساعدة على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم
- المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم
- المساعدة على زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة²³

8. أنواع الوسائل التعليمية للطريقة المباشرة

- الرسوم والصور الثابتة
- الرسوم المتحركة

²² أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق) 2011م، ص 154-155

²³ أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، المرجع السابق، ص

- الصور المتحركة²⁴

9. أهمية الوسائل التعليمية

- 1- أنها تضع في نفوس التلاميذ أساسا ماديا في التفكير الإدراكي الحسي
- 2- أنها ترسخ المعلومات في أذهانهم
- 3- أنها تساعد على نمو المعاني وزيادة الثرة اللغوية عند التلاميذ
- 4- أنها تنمي خبرات يصعب الحصول عليها عن طريق أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعا
- 5- أنها تخلق ترابطا في الأفكار في ذهن التلاميذ إلى نشاط الذاتى²⁵

10. المهارات الإتصال اللغوي في الطريقة المباشرة

المهارات الإتصال اللغوي في الطريقة المباشرة هي: مهارات الإستماع، مهارات الكلام، مهارات القراءة، مهارات الكتابة . للإستماع أهمية كبيرة إنه الوسيلة التي إتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتسب المفردات، و يتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسى لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته.

للكلام قدرة على املاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غايات الدراسة اللغوية وهو وسيلة للإتصال مع الآخرين. وللمهارات القراءة قدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابية للغة العربية و القدرة على تعديل السرعة في القراءة بحيث تتناسب مع الطبيعة المادة المقروءة واغرض من قراءتها. وللمهارات الكتابة وسيلة من الوسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد، مثل الإستماع والكلام والقراءة. لا بد أن يكون قادرا

²⁴ أوريل بحوالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء ، نفس المرجع ، ص

162-155

²⁵ معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، أصول التربية والتعليم مقرر للصف الخامس،

المرجع السابق ، ص 25-26

رسم الحروف رسماً صحيحاً وكذلك قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة .

26

الفصل الثاني : مفهوم في إحياء تعليم اللغة العربية

1. معني لإحياء التعليم اللغة العربية

فإحياء اللغة العربية كإحياء القرآن. لذلك إنّ اللغة العربية ان تكون اللغة الرسمية في جميع المجالات، وخاصة علاقات بين الدول وبين الدول الإسلامية. من هنا ينبغي أن تكون اللغة العربية لغة الوحدة و لغة التعارف و لغة الوحدة بين الدول الإسلامية على أفراد و جماعات.²⁷ لإحياء التعليم اللغة العربية هي إذا تكلمت فلا تستعمل من الكلمات إلا ما يصح أن تكتبه و إذا كتبت فلا تكتب إلا الكلمات التي تراها في الكتب. وحينئذ يجب عليك إذا قرأت أن تحبب الكلمات لأنها ستأتي في حديثك مع الناس وأن تتأمل إلى رسمها لأنك ستكتبها في دروسك أو في رسائلك وأن تعلق معناها وتعرف مواضع استعمالها حتى تكون مدققاً فالناس لا يعرفون أنك تعلمت إلا إذا كنت مدققاً في قولك وكتابتك ولغتنا لاتحيا ولا تزهو إلا إذا نحضنا بها على هذا النحو فتجنب لغة العامة والتزم التعبير باللغة الصحيحة ما قدرت. فإذا قام كل المتعلمين بذلك كثر المقتدون بهم. وعمّة الألفاظ الصحيحة جميع طبقات الأمة. والى الناس الألفاظ العلمية فتكونون قد أدبتم بذلك خدمة للغة وللبلاد.²⁸

لامظنون أن اللغة العربية لغة القرآنية، كما ما كتب في القرآن الكريم في سورة يوسف الآية 2 ، بذلك من يحيا لغة العربية قد يحيا القرآن. ولا تعجب أن القرآن من شعر الله. لذلك لغة العربية ان تكون اللغة الرسمية لكل العلوم، خصوصا في صيلة بين أمة و أمة بلاد إسلامية. ولا موافق لغتنا ولا تستلم ببذل باللغة الآخرين. لابد أن تكون اللغة العربية لغة وحدة، لغة تعريف، لغة وحدة بين الأمتات المسلمين، فمن حسن الشخص أو المجتمع.

2. عوامل عن ترقية و شعر لغة العربية

²⁶ رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بمانهاجه وأساليبها ، المرجع السابق ص 147-

²⁷ Imam Zarkasyi, *Merintis Pesantren Modern*, (Ponorogo: Gontor Press, 1996), Hal. 341

²⁸ عبد الفتاح صبرى وعلى عمه، القراءة الرشيدة الجز الثالث مقرر للصف الرابع، (كلية المعلمين

الإسلامية: كونتور فونوروكو إندونيسية)، ص 9-10

عوامل عن ترقية و شعر لغة العربية تتكون من عواملان هي:

- عوامل الخريجية
- عوامل الداخيلية
- عوامل الخريجية
- 1- القرآن
- 2- إصطلاحات في الدين، العلوم، و نوع الإسم
- 3- أنشطة الدين و إستعداد القوة
- 4- العبادة اللسانية
- عوامل الداخيلية
- 1- مقامة اللّغة الرسمية في اتصال الدولية
- 2- إستعداد لغة العربية لنتشار زمان
- 3- ألف إنسان غير عربي يعرف اللغة العربية
- 4- حرف العرب
- 5- مفردات العربية²⁹

ج. نتائج البحث ومناقشاتها

أ. دور الطريقة المباشرة في إحياء اللّغة العربيّة بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول للتربية

الإسلامية الحديثة مانتنجان نجاي جاوي الشرقية إندونيسيا

دور الطريقة المباشرة في إحياء اللّغة العربيّة بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول في التكلم اللغة العربية، لابد كل الطالبات أن تتكلم باللغة العربية أثناء المحادثة مع أصحابهن. عند تناولات اللغة الجديدة في محادثة الصباحي وجب عليهن أن تستعملهن اللغة العربية كل يومهن و حرام تحدثات باللغة الإندونيسية، إذا تكلم سوي اللغة العربية فعليهن العقاب الشديد مع القسم الترقية اللّغة. وكذلك دور كلية العلميات الإسلامية مهمة جدا لانها تساعد المعهد في التعليم اللغة.

مسؤولية دور كلية العلميات الإسلامية عن الأنشطة المساعدة ، مثل:

- فتح كتب التراث وهي تشمل كتب الحديث والفقه والتفسير وغيره.
- كشف المعجم العربي والإنجليزي لطلبات الخامسة .

²⁹ Imam Zarkasyi, *Merintis Pesantren Modern*, hal. 339-345

- كتابة البحث العلمي لطلبات السنة السادسة باللغة العربية.

- كتابة الخطابة باللغة العربية.³⁰

ب . أهداف إحياء اللغة العربية في معهد دارالسلام كونتور للبنات الأول

إستولى كل الطالبات في اللغة العربية تستطيعين في التكلم اللغة الأجنبية دون ترجمة اللغة إندونيسية وكذلك تفهم جميع كتب. بمثابة اهدف اللغة في تعريف معني اللغة مهمة لان تعلم اللغة الأجنبية فيها إجراءات لنيل المهارات التعبيرات نفس في الكلام و تفهم هيكال الكلام آخر.³¹ أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. وفي الضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن بأن إحياء اللغة العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي: تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع بها، تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء، تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة و فهم، تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة، أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ومايميزها عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات وتراقب.³²

ج . مدخل الطريقة المباشرة في إحياء اللغة بمعهد دارالسلام كونتور البنات الأول

إستعمال طريقة المباشرة بمعهد دارالسلام كونتور البنات الأول باستخدام اللغة العربية لكل يومهن. إستعمال اللغة مباشرة في أثناء تكلم مع زميلتهن. وأما أنشطة يومية للترقية اللغة كالمحادثة الصباحي، الخطابة المبارية، التمثيلية المصححي وغير ذلك.

د . أنواع الأنشطة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة

هي:

1- مسابقة خطابة المبارية.

³⁰ هذه البيانات مأخوذة من طريقة ملاحظة مقابلة مع الأستاذة كلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول ماتنتجان نجاوى، التاريخ 12 أغسطس 2016م، في الساعة 17:00 دقيقة

³¹ هذه البيانات مأخوذة من طريقة ملاحظة مقابلة مع الأستاذة كلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول ماتنتجان نجاوى، التاريخ 12 أغسطس 2016م، في الساعة 17:00 دقيقة

³² هذه البيانات مأخوذة من طريقة ملاحظة مقابلة مع الأستاذة كلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول ماتنتجان نجاوى، التاريخ 12 أغسطس 2016م، في الساعة 17:00 دقيقة

حفلة اللغوية في الأسبوع الواحد، فيها: مسابقة الحكايات، مناقشة بين المساكين، spelling queen and Princess Language ,Fairy Tale ,Letter Abroad , bee وغير ذلك³³.

د. الخلاصة

أن إحياء اللغة العربية بمعهد كونتور للبنات الأول كما قال في الكتاب قراءة الرشيدة هي إذا تكلمت فلا تستعمل من الكلمات إلا ما يصح أن تكتبه و إذا كتبت فلا تكتب إلا الكلمات التي تراها في الكتب. وحينئذ يجب عليك إذا قرأت أن تحبب الكلمات لأنها ستأتي في حديثك مع الناس وأن تتأمل إلى رسمها لأنك ستكتبها في دروسك أو في رسائلك وأن تعلق معناها وتعرف مواضع استعمالها حتى تكون مدققاً فالناس لا يعرفون أنك تعلمت إلا إذا كنت مدققاً في قولك وكتابتك ولغتنا لاثميا ولا تزهو إلا إذا نهضنا بما على هذا النحو فتجنب لغة العامة والتزم التعبير باللغة الصحيحة ما قدرت. فإذا قام كل المتعلمين بذلك كثر المقتدون بهم. وعمّة الألفاظ الصحيحة جميع طبقات الأمة. والى الناس الألفاظ العلمية فتكونون قد أدّيتم بذلك خدمة للغة وللبلاذ.³⁴

هـ. المراجع

مسقان، دحية، مؤسسة دارالسلام كونتور ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد كونتور نموذجاً، الجامعة الإسلامية كونتور.
معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، أصول التربية والتعليم مقرر للصف الرابع، (قسم المنهج الدارس بكلية المعلمين الإسلامية: فونوروكو إندونيسية).
معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، أصول التربية والتعليم مقرر للصف الخامس، (قسم المنهج الدارس بكلية المعلمين الإسلامية: فونوروكو إندونيسية).
سمك، محمد صالح، 1979م، فن التدريس للتربية اللغوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
مسقان، دحية، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها، جامعة دارالسلام.

³³ هذه البيانات مأخوذة من طريقة ملاحظة مقابلة مع الأستاذة كلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأول ماتنتجان نجاوى، التاريخ 12 أغسطس 2016م، في الساعة 17:00 دقيقة
³⁴ عبد الفتاح صبرى وعلى عمه، القراءة الرشيدة الجز الثالث مقرر للصف الرابع، (كلية المعلمين الإسلامية: كونتور فونوروكو إندونيسية).

- أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق) 2011م
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجه وأساليبها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو: رباط 1410 هـ / 1989م)
- محمد كامل الناقه، تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسى مداخلى طرق تدريسي، (جامعة عين شمسى 1405م/1985 هـ
- عبد الراجحي، علم اللّغة التطبيق والتعليم العربية، (دار النهضة العربية: بيروت- لبنان) 2004
- عبد رحمن كامل عبد رحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، (كلية التربية فى الغيوم: جامعة القاهرة)، ص 3.
- رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقه، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، (مملكة المغربية: مطبعة بني إزناسن سلا، 2006)
- عبد الفتاح صبرى وعلى عمه، القراءة الرشيدة الجز الثالث مقرر للصف الرابع، (كلية المعلمين الإسلامية: كونتور فونوروكو إندونيسية).
- حسنية ،نيل، دور الطريقة المباشرة بوسيلة المتكلم العربى الاصلى لمهارة الكلام لطلاب قسم التعليم العربية كليتة التربية الجامعة الإسلامية الحكوميتة بكالونجان. (بكالونجان، الجامعة الإسلامية الحكوميتة بكالونجان)
- رشيدة المهديّة ،إمي، تطبيق الطريقة المباشرة فى التعليم اللغة العربيّة فى الدراسة أساسيتة مؤأسسة JCC sapen (jogja course center) يوكياكرتا. (يوكياكرتا، الجامعة الاسلامية الحديثة سونان كالسيوجو يوكياكرتا)
- Hermawan, Asep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya 2014.
- Mahmud. *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: CV Pustaka Setia, 2011.
- Muna, Wa. 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, Yogyakarta: Teras.
- Zarkasyi, Imam. *Merintis Pesantren Modern, Ponorogo jawa timur* : Gontor Press 1996.
- Zulhannan, 2014. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* , jakarta: PT.Raja Grafindo Persada.